فإذا هو لا يعرفه فقلنا له إنا قاتلوك .

فقال هل أنتم تاركي حتى ألحق بهؤلاء الظعائن .

قال قلنا نعم ونحن مدركوك لا محالة .

قال فأتى هودج ظعينة منهن قد وصفها بشيء من حسن وجمال فقال .

أريتك أن طالبتكم فلحقتكم ... بحلية أو أدركتكم بالخوانق .

أما كان حقا أن ينول عاشق ... تكلف إدلاج السرى والودائق .

ثم قال .

فلا ذنب لي قد قلت إذ أهلنا معا ... أثيبي بود قبل إحدى الصفائق .

أثيبي بود قبل أن تشحط النوى ... وينأى الأمير بالحبيب المفارق .

ثم قال اسلمي حبيش قبل انقطاع العيش .

فقالت له اسلم عشرا وتسعا وترا وثماني تترى .

ثم أتى فمد عنقه فقال شأنكم فاصنعوا ما أنتم صانعون فقدمناه فضربنا عنقه فرأيت تلك الظعينة نزلت من هودجها فحنت عليه فلم تزل تقبله حتى ماتت .

قال فحدثنا رسول ا A فرأيته قد ضحك حتى بدت نواجذه